

إنّ حربنا هي حرب مقدّسة لأنها حرب أمة... أمة حية تستطيع أن تشقّ طريقها إلى الحياة الحرة.

سعادة

## دراسة صياحية

### ما يجري بين الدولة ومتطوعي الدفاع المدني... عيب!

♦ يكتبها الياس عشي

هل باستطاعة أحد أن يحصي عدد الازمات التي تواجه الحكومة اللبنانية، وتنعكس على حياة المواطنين، وتحوّل إلى الجزء الأهم في يومياتهم؟ هل يمكن أن نتصوّر يوماً واحداً يجرّ على اللبنانيين دون مظاهرة من هنا، وقطع طريق من هناك، ومؤتمر صحافي من هناك؟

قامت الدنيا ولم تقعد لأن أصحاب الفخامة، وأصحاب الدولة، ومعالي الوزراء، تكلّوا عن واجبه في «تصدير» النفايات، ثمّ، وبسحر ساحر، توقفت الاحتجاجات، وصارت الروائح النتنة جزءاً من «الثقافة اللبنانية»، ونسي الناس، أو كادوا، الحكاية برمتها.

ثم.. ثم.. ثم.. كم من الساحات قد احتلت، وكم من الدواب قد أحرقت، وكم من البافطات قد رفعت، وكم من الأبرياء قد قتلوا، وكلّ ذلك من أجل أمور عالقة لو تدخلت الحكومات في آتيا لجأت وانتهى الأمر! إنها اللامبالاة التي تأخذ برقاب المسؤولين بدءاً من بعيداً، مروراً بالسراي الحكومي، وانتهاءً بساحة النجمة.

واليوم تنضمّ إلى «نادي» الازمات أزمة أخرى، أو بتعبير آخر أرادوا تحويلها إلى أزمة، عنيت بها الموضوع المتعلق بالمتطوعين في الدفاع المدني.

والسؤال المطروح على كلّ شفة ولسان وبصوت عالٍ (ولكن أصحاب المعالي أصيبوا بالطرش ولا يسمعون): كيف تؤمّن السيولة لنواب الأمة (بالأذن من الأمة)، ولا تؤمّن لفريق لا يحتاج إلى أكثر من خمسة في المئة من مجموع رواتب النواب والمخصصات الممنوحة لهم؟

وسؤال آخر: كيف وجدوا حلاً لتمويل الانتخابات البلدية فيما «عويلهم» وصل بيوت أولئك المتطوعين المتفرّغين لإنقاذ الناس من «الحريق والغريق والمشتنط عالطريق»!

وعلى فكرة.. هذه العبارة المحروسة بقوسين والتي هي «يا رب.. لا تؤتني لا غريق، ولا حريق، ولا مشتنط عالطريق» حفلتها على ظهر قلبي من المرحومة أمي التي كانت تصرّ عليّ أن أردّها كلّ مساء قبل أن استسلم للنوم. بل هي الصلاة الوحيدة التي زاد تمسكي بها، وما زلت أتلوها حتى اليوم، وأنا أرى مشاهد الغرق والنزوح والحرائق الهائلة التي خطط لها المتآمرون على العالم العربي «من المحيط إلى الخليج».

## ظروف جوف الأرض سببت العصور الجليدية!

لعب نشاط مصادر المياه الجوفية الساخنة الناتج عن تغيّر الضغط على قيعان البحار، والمرتبط بالظروف في جوف الأرض، دوراً هاماً في نشوء العصور الجليدية. فمراحل التجفّف الأشدّ في العصور الجليدية تتطابق مع المستوى الأدنى لمياه البحار الذي يرافقه انخفاض الضغط المسلط على قيعان المحيطات. هذا الأمر يسبّب ظهور شاذات صهارية في قاع البحار تسبّب بدورها ارتفاع درجة حرارة الماء، وذوبان الجليد وارتفاع مستوى المياه في البحر. بعد ذلك يزداد بنتيجة هذه العمليات الضغط على قاع المحيط، ما يؤدي إلى انخفاض النشاط الصّهاري وبالتالي انخفاض درجة حرارة الماء وبيدابة التجفّف.

هذه التغيرات الدورية، بحسب علماء الجيوفيزياء، مرتبطة بتغيّر مستوى المياه في البحار والضغط المسلط على قيعان المحيطات، وتفسّر طبيعة العصور الجليدية الأخيرة، وهذا ما اثبتته تحليل العناصر المجهرية في عينات الصخور الرسوبية والتاريخية المأخوذة من المنطقة الشرقية لهضبة المحيط الهادئ.

## متحف للتماثيل تحت الماء!

يقترّب الفنان البريطاني جيسون دوكر من إنهاء إنشاء المتحف الأوروبي الأوّل تحت الماء، في جزيرة لانزاروت في البحر الكاريبي، والذي سيضمّ نحو خمسة تماثيل من تصميم دوكر.

وانطلق دوكر في تنفيذ المشروع في كانون الثاني عام 2014 في البحر الكاريبي، قرب مدينة كانكون في المكسيك، وبدأ في تصميم التماثيل على هيئة سكان الجزيرة في محاكاة لما يعيشونه خلال حياتهم اليومية منذ عام 2009.

وضعت التماثيل من إسمنت يحرّي يمكنه تحمل مياه البحر لمدة 300 سنة، ويتم إرساؤها على عمق 26 قدماً تحت سطح الماء على مساحة 400 متر مربع، ويمكن رؤيتها من فوق سطح البحر.



## الإنجازات الطبيّة الأفضل في 2015

نشر خبراء قائمة بأفضل الإنجازات والاكتشافات التي حقّقت في مجال الطبّ السنة الماضية، ويصل بعضها إلى مصاف الثورة في مجال الطبّ. إذ اعتبر الخبراء أن ابتكار مستحضر «تيكسوباكين» Teixobactin المضاد للفيروسات المقاومة لمقاوي مضادات الحيوية، والذي يمنع - إضافة إلى ذلك - تطوّر هذه الفيروسات مستقبلاً، ويوفّي منظومة مناعة الجسم، هو الإنجاز الطبيّ الأفضل لعام 2015.

كما تتضمّن قائمة الإنجازات ابتكار حبال صوتية اصطناعية، وهو ما اعتبره العلماء ثورة في مجال الطبّ. يضاف إلى ذلك، نجاح علماء جامعة «جورج تاون» في التغلب على مرض «باركنسون» بالادوية والعقاقير الطبيّة. كما تتضمّن القائمة نجاح علماء «هارفرد» في ابتكار رقائق وأجهزة طبية تربط بالدماء، وكذلك ابتكار أضلاع من عنصر التيتانيوم لتحل محل الأضلاع الطبيعية الهشّة. ومن أهمّ الإنجازات في مجال الطبّ، نجاح علماء جامعة «كاليفورنيا» في تحويل خلايا الجنين إلى خلايا دماغ الإنسان. إضافة إلى هذا، ابتكر العلماء أيضاً لرجال تمنع حمل النساء منهم، ويستمرّ مفعولها أسبوعاً كاملاً. كما اعتُبر طبع الحمض النووي على طباعة ثلاثية الأبعاد «D3»، واستخدام روبوتات نانومترية داخل الجسم الحيّ، من الإنجازات المهمّة في مجال الطبّ.

## حذار التمرد مطوّلاً على الأريكة!



ويحسب نتائج الدراسة، يقضي المصاب بالنوع الثاني من السكري بمعدّل 26 دقيقة على أقلّ تقدير أكثر من الآخرين في اليوم جلوساً (أمام الكمبيوتر مثلاً)، ولكن، لم يُخبّر الباحثون أنّ الجلوس يسبّب تطور مرض السكري.

اشترك في هذه الدراسة 2400 شخص، كلّ واحد منهم حمل جهاز قياس حجم حركته خلال 24 ساعة يومياً لمدة ثمانية أيام. ودرس

أظهرت نتائج دراسة علمية جديدة أنّ التمرد ساعة إضافية على الأريكة، يزيد من احتمال الإصابة بمرض السكري بنسبة 20 في المئة. إذ اكتشف علماء جامعة «ماستريخت» الهولندية، أنّ الذين يقضون فترة طويلة على الكراسي أو الأرائك، يزداد احتمال إصابتهم بالنوع الثاني من مرض السكري بنسبة تزيد عن 20 في المئة مقارنة بالآخرين.

## تشغيل مفاعل نووي حراريّ في ألمانيا يحتوي على بلازما من الهيدروجين

شغل علماء من معهد «ماكس بلانك لفيزياء البلازما» في مدينة غرايفسفالد الألمانية، مفاعلاً نووياً حرارياً احتوى على الهيدروجين بغرض تحويله إلى البلازما، وذلك في الثالث من شباط الجاري.

وقد نظمت خدمة Livestream، بثاً مباشراً لهذه التجربة التي حضرتها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خريجة كلية الفيزياء في لايبزغ سابقاً. وتمكّن العلماء من رفع حرارة سحابة من الهيدروجين المخلخل إلى 80

مليون درجة مئوية، بواسطة موجات قصيرة جداً قدرتها 2 ميغاواط، وإبقاء البلازما المشكّلة في وضع التوازن خلال ربع ثانية. واعتبر الباحثون نتائج التجربة إيجابية.

وستستمرّ هذه التجارب باستهلاك الطاقة المذكورة حتى منتصف آذار المقبل، ويخطط الفيزيائيون للتوصل بحلول التاريخ المذكور إلى إبقاء البلازما في وضع التوازن خلال عشر نوان.

## آخر الكلام

### همسات في الليل

♦ بلال شرارة

الآن في ليالي الليل، أعود إلى وحدي، مثلي كمثل شجرة بلهائه تقف على رصيف المدينة دون عمل أو ظل أو فائدة، تصرخ أحياناً وتتوجّع دون أن يسمعا أحد، وفي الحقيقة دون أن يفهمها أحد، لم يعد في المدينة أيّ فلاح يأتي حاملاً سلة غلته ليبيعه على أرصفة المدينة، أو يرفع الصوت عالياً إلى الشقّ المرتبة فوق بعضها كأنها نعوش، ولأنّ الأمر كذلك فمن ذا سيقرا شفاه الشجرة؟ من سيفهم عليها؟ من سيضع مظلة فوق رأسها حتى لا يبللها المطر أو حتى لا (تاكل ضربة شمس)، إذن من سيسمعني لو صرخت بأعلى صوتي: «يا سامعين الصوت صلوا على النبي؟» من سيسأل لماذا أكره ليل المدينة بوجع القلب أو أيّ وجع آخر؟

انا لا أعرف عن ماذا تتحدّثين: داء النقرس؟ هل تشتمين أهل بيتي؟ أمي؟ أخواتي؟ ماذا قلت: الصداق النصف؟ أنا كائن في أحضر درس القواعد الأجنبية! لا أفهم كلمة واحدة: السانوزيت؟ ماذا بالعربي: القواعد الجيوب الانفية! أنا عندي جيوب... وأنفية؟ يا الله أدركني!

الآن في ليالي الليل، سأنام (ملو عيني) فقد انتهيت من كتابة

فروضي الأسبوعية (ببلاش) إلى صحف صديقة. كل ما في الأمر

أنني أجتّ رغبة إلى الأسبوع المقبل للكتابة عن الفساد الثقافي في

غمرة الإشارات الخجولة إلى الفساد السياسي والإداري والمالي

...

الآن في ليالي الليل، لو أنك تنتهين يا امرأة إلى أنني يجب أن

أدهن ساقيّ بمرهم (الفولترين) إذ إنّ أوجاعي في هذه الحالة

سنتكون موجودة ولكن دون أن أشعر بها، لو تنتهين لذلك فإنّ

هذا الأمر لا يفسد الموضوع ولا صلاة العشاء، وأنا في ليالي الليل

أسأل الله سبحانه أن يسامحك على قلة الاكترت أو القصور إذا

لم يكن التصدير والاعتقاد المفرط بأنني لا أتهر أنا المقاتل البطل

الذي نخر البرد عظامي، وأنا أحرص ليلكم ولا أقول ذلك من باب

الجميل أو الانتباه المسبق إلى العدو الذي يتربص بنا الدوائر،

بل للإشارة إلى أنّ البرد الذي يتنام في داخلي يستيقظ في البرد

يرتجف ويؤلم.

في ليالي الليل، وبعد قليل من الآن، ساكون قد غفوت تماماً

فلا تردّي القبر (عفواً) الباب على نومي وتطفني النور، فانا هكذا

أنام على الضوء، فقد سهرت على العتم ربما عقدين أو أكثر، ولم

يكن معي أحد ولم يكن ثائلاً أو ثانياً الشيطان، فقط أنا وأنا وحلم

ناصح بشجرة نساء: أنت.

## المناصب الموصّفة

الإصدار العادي الرابع حسب 4 شباط 2016	
100 - ألف ليرة لكل ورقة ينتهي بأحد الرقمين: 365 - 108	
5 - آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 6	
10 - آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 91	
20 - ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 370	
30 - ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بأحد الأرقام: 4328	
40 - ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 1472 - 7365	
100 - ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 2803 - 2407	
200 - ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 7853 - 8244	
2 مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الأرقام: 65857 - 59966 (21390 - 63788 (أ-ب))	
2 مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين: 65534 (أ - ب)	
3 مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين: 04196 (أ - ب)	
10 ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 67254 (أ - ب)	
10 ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 77608 فته (أ)	
100 مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 77608 فته (ب)	
20 مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 21476 فته (ب)	
الجائزة الكبرى 200 مليون ليرة للورقة 21476 فته (أ) التي تحمل الرقم: (غير مباعه)	

## المونيتور اللبناني

1376			
30	33	32	22
21	17	4	
الرقم	القيمة الاجمالية	القيمة الفردية	القيمة الاجمالية
6	1.974.395	32	63.180.630
5	52.259	1.209	63.180.630
4	8.000	19.655	157.240.000
3	2.637.527.210		
2	63.536.418		
1376			
الرقم	القيمة الاجمالية	القيمة الفردية	القيمة الاجمالية
1	34.986.049	1	34.986.049
2	450.000		
3	45.000		
4	4.000		
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		75.000.000	

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958